عقوباتهم ..بين حد الله وحد المذهب –الجزء الأوّل

تغريدات لفضيلة الشيخ" حسن بن فرحان المالكي "

من تاريخ" مايو"2012

كنت أستغرب أيام الشباب كيف يرفض كثير من المسلمين تطبيق الشريعة الإسلامية؛ ورفضهم شعار) الإسلام هو الحل (ثم عرفت أن الشريعة التي ينادون بتطبيقها ليست شريعة الله ودينه وكتابه إنما شريعة مذهبية كيدية انتهازية!

نعم لا لتطبيق الشريعة المذهبية..

لا للكيدية باسم الدين..

لا للانتهازية باسم الاسلام لا للجهل الملصق بالاسلام..

لا ...لتطبيق شريعتهم المذهبية..

لا ....لمزايداتهم على الله ورسوله..

ولا ... للقوانين المذهبية الوضعية نعم لفهم الشريعة أولاً.

عندما نقول هذا القول؛ ونوافق العلمانيين في الظاهر؛ فمنطلقنا يختلف؛ نحن نرى أنه لا يجوز لمن لا يفهم القانون أن يطبقه!

اسألوا هذه الجماهير :ماذا تريدون من تطبيق الشريعة؟ !هل تريدون شريعة الله أم شريعة المذهب والسياسة؟ !اسألوهم واسألوا فقهاءهم ..اسألوهم هل ما ورثوه من قوانين وضعية مذهبية هي من شرع الله؟ !أم أن) من زاد على الله نقص (كما يقول المثل الجنوبي؟ اسألوهم..

الشريعة ونتيجة للاستخدام السئ للإسلام من قبل السلطات الظالمة وفقهائها؛ من توسيعهم العقوبات وتفننهم في اختراعها فنحن بحاجة لوقفة ..نعم نحن بحاجة لوقفة نتساءل فيها :هل نحن عندما نقتل أو نسجن أو نجلد... الخ متأكدون أننا نطبق شرع الله أم لا؟!

لا يظن أحد أن من السهل الإجابة على هذا السؤال، فقد تم توظيف الإسلام لخدمة السلطات الظالمة والمذاهب الغالبة عبر التاريخ، وكل العلماء الذين قتلوا أو سجنوا من جميع الطوائف كان ذلك تحت دعوىٰ) تطبيق شرع الله ورضاه (كذبا وزورا على الله وشرعه.

الجعد بن درهم وغيلان الدمشقي والجهم بن صفوان وأحمد بن حنبل ..الخ، كل هؤلاء لم تعاقبهم الشريعة إنما عاقبهم المذهب والسياسة.

الفهم يسبق التطبيق عند غير المسلمين ..أمّا عند المسلمين فالتطبيق أولا ثم يأتي الفهم والبحث والتراجع بعد سقوط آلاف الضحايا!

المسلمون – لأنه تغلب عليهم الحماقة والعاطفة تبعا لغلبة الوعاظ – يخففون العقوبات بعد تجربتها عقودا أو قرونا؟ !

هلا كان هذا قبل أولا؟!

الشريعة أشمل من حصرها في العقوبات، والعقوبات في الاسلام على الجنايات فقط، لا عقوبة على رأي ولا معتقد، هذه شريعة المذهب

المسلمون لأنهم لم يستجيبوا لأوامر الله المتكررة) أفلا تعقلون (أوقعوا أنفسهم في وضع قوانين يضاهون بها شرع الله فوقعوا في غضب الله من حيث يريدون رضاه وفي القوانين الوضعية من حيث يريدون حصارها وفي الظلم من حيث يريدون تجنبه..

العلمانيون على حق في تخوفهم من هؤلاء المجانين الذين يستطيعون وضع أي قانون وينسبونه إلى الله لتصفية خصومهم !

المتحمسون للعقوبات لا يقبلون العودة لكتاب الله إذا لم يشبع نهمهم في الانتقام !فيعودون للمذهب فيجدون فيه ما لذ وطاب!

تطبيق الشريعة أكذوبة !إنما يحصل تطبيق للمذهب، ولو عرف المتحمسون للعقوبات معنى) الشريعة (جيدا لعرفوا أن أعظم ذنب هو الافتراء على الله ..!
تطبيق الشريعة من شأن العقلاء !فالأحمق يريد نصرة الدين فيخذله من كوة النصرة؛ فمادام أن الأحمق يرفض رفضاً قاطعاً) أفلا تعقلون ،(فليس بأهل أن يفهم أسرار الكتاب ..مادام أنه يرفض قطعياته ويبغضها ويعاقب عليها !

الله لا يرضى أن يكون دينه ألعوبة بأيدي الحمقى والانتهازيين.

تصوروا لو أن طباخ أسماك أوكَلوا إليه تطبيق القانون الفرنسي على مدينة !هل هذا معقول؟ !

إذن فالمسافة بين القرآن والحمقى أبعد وأبعد!

شرع الله يحتاج عقولا ..شرع الله عظيم، لا ينزل على العقول الصغيرة؛ التي تهدف لتصفية الخصومات بشرع الله، فهذا تلاعب ..فالطائرة تحتاج مطارا!

تصوروا لو أن طائرة جامبو طُلب منها أن تهبط على عمود أعلاه إبرة !فلم يتحقق ذلك !الخلل في الطائرة أم المطار؟!

لا يزايد علينا الحمقى ..نحن مع العمل بالكتاب وما في البيان) السنة الصحيحة المتفقة مع الكتاب ،(ولكن قبل العمل يكون العلم، وللعلم فلسفته..

مثال :فمن العقوبات) قطع يد السارق (مثلا !لكن من السارق؟ !ولماذا قال) والسارق والسارقة (ولم يقل) من سرق(؟ !وما الفرق بين الصيغتين؟!

فالحمقى والمستعجلون ..عقولهم أصغر من أن تتدبر آية وتفهم معناها وتنفذه على الجميع ..أما أن ينجو السارق الأكبر ويقطع الأصغر فهذا عبث بالشرع، غاية ما يفعله الحمقى أن يتفاخروا بما أهلك الأمم السابقة) إذا سرق فيهم الضعيف قطعوه وإذا سرق فيهم الشريف تركوه (هل هذا هو شرع الله؟!

إذن فقبل أن يزايد المزايدون ويتفاخروا بتطبيق المذهب ويسمونه) شريعة (عليهم أن يتواضعوا ويتعلموا ثم يطبقوا بعد ذلك اعلموا ثم طبقوا.

عقوباتهم ..بين حد الله وحد المذهب –الجزء ألثاني

تغريدات لفضيلة الشيخ" حسن بن فرحان المالكي "

من تاريخ" مايو"2012

ثم نرى الفقهاء ينظرون في الفقه لمن قطع لسانه السلطان !

كيف يستاك؟؟!

وكيف يتذوق؟؟!

وكيف تقبل شهادته !

وكأن الأمر طبيعي!

-1الصحابي حجر بن عدي قتلوه السبب عند السلطة :لأنه كفر السبب الحقيقي :لأنه أنكر لعن الإمام علي!

-2غيلان الدمشقي قتلوه بعد قطع لسانه ويديه ..السبب عند السلطة :لأنه كفر..!

السبب الحقيقي :كلفه عمر بن عبد العزيز بالتفتيش على أموال بني أمية فاستخرج كنوزهم وباعها في السوق، وكان يقول :أبرأ ممن يجعل هؤلاء أئمة هدى – يقصد بني أمية – ثم بعد وصول هشام بن عبد الملك عقد له محاكمة صورية سألوه ثلاثة أسئلة عن الله وتشبيهه والقدر ..

فقال : لا أعلم.

فقالوا : كافر !وقتلوه!

-3والجهم بن صفوان ثار مع الحارث بن سريج في خراسان – آخر العهد الاموي – وكانت دعوته الكتاب والسنة والشورى، وكان داعية الحارث فقتلوه وقالوا : كفر

-4والجعد بن درهم كانت له صلة سياسية بيزيد بن المهلب فذبحه الفاسق خالد القسري بلا محاكمة ولا سماع لأقواله إلا ما نقله ذابحه !قالوا :كفر!

-5وقنبر مولى الإمام علي ذبحه الحجاج لصلته القوية بالإمام علي فسكتوا عليه سترا على الحجاج !وربما اغتبط النواصب لذلك!

-6وكميل بن زياد النخعي التابعي العابد صاحب علي وأحد حملة علمه، ذبحه الحجاج لهذا السبب، وكان قد ادرك الثورة على عثمان فاغتبط النواصب لقتله!

-7ورشيد الهجري وهو صحابي شهد أحد عند التحقيق قطعه زياد بن أبيه إربا إربا وقالوا : كافر، والسبب هو خلوصه لعلي كقنبر وكميل واغتبط النواصب!

-8وأبو رافع ضربه بنو أمية 500 سوط لينتفي من ولاء النبي ص وينتمي لولائهم !فلم ينكر ذلك النواصب والغلاة وأحمد جلد في دون هذا!

-9وميثم التمار صلبوه وقطعوا لسانه لاختصاصه بالإمام علي كقنبر وكميل بن زياد ورشيد الهجري فالسلطة قالت كافر !وصفق لها الحمقى!

-10عمرو بن الحمق الخزاعي الصحابي المهاجر قطع رأسه بأمر معاوية وألقوه بين يدي امرأته وهي في سجن معاوية !فاغتبط النواصب !وضاعت الصحبة الان!

-11الشجاء امرأة صالحة قتلها ابن زياد أيام معاوية وصلبها عارية منكسة !وسكت النواصب !هذه هي حدودهم !معاذ الله أن نتسب لشرعه هذا الإجرام!

-12ومصدع المعرقب من أهل الحديث قطعوا رجليه لأنه امتنع عن لعن الإمام علي !هذه هي حدودهم !راجعوا ترجمته في تهذيب الكمال وتهذيب التهذيب.

-13وحطيط الزيات أحد الصالحين الفقراء قتله الحجاج لحبه عليا واغتبط النواصب ! فالحجاج إنما نفذ فيه حكم الله على مذهبهم !هذه هي حدودهم!

-14وعبد الرحمن بن حسان البكري دفن حيا بأمر معاوية !لأنه مع حجر فسكت النواصب وغلاة السلفية عن هذه الجريمة وازعجونا بسجن أحمد وابن تيمية!

-15وقبيصة بن ضبيعة العبسي قتله معاوية لأنه أنكر سب الإمام علي على المنابر !هذه حدودهم!

-16وشريك بن شداد الحضرمي قتله معاوية لأنكاره سب الإمام علي، هذه هي حدودهم التي يزعمون أنها شرعية !وأن الله يأمر بقتل الذين يأمرون بالقسط.

17–وكدام بن حيان العنزي قتله معاوية لانكاره سب الامام علي ..هذه هي حدودهم !وفعل معاوية حجة !!فهو صحابي عندهم وخال المؤمنين ! فليفعل ما يشاء!

18–ومحرز بن يحي التميمي قتله معاوية لانكاره سب الإمام علي وامتناعه من البراءة منه هذا هو حماس بني أمية لتطبيق الحدود الشرعية !جزاهم الله!

19–نصر بن علي الجهضمي ضربه المتوكل العباسي صديق الحنابلة ألفي سوط !لأنه روى حديثا في فضل أهل البيت صحيح الاسناد !في أي شريعة هذه العقوبة؟

20–النسائي صاحب السنن ضربه النواصب الشاميون حتى مات !لأنه لم يوافق على رواية حديث في فضل معاوية؟ !هل محنته أكثر أم محنة أحمد بن حنبل؟

21–الحاكم صاحب المستدرك ضربه غلاة السلفية حتى يضع حديثا في فضل معاوية !فأبى وأصر !في أي شريعة نجد هذا الحد؟!

22–أبو محمد زياد مولى همدان عرض عليه الأمويون البراءة من علي فأبى فقتلوه توسيطا !أي قطعوه من الوسط نصفين سنة **109** هجرية ..في أي شريعة هذا ؟!

23–وصالح عبد القدوس زاهد شاعر اشتبهوا في بيتين قالهما فقتله المهدي العباسي بدعوى الزندقة ..قده نصفين من وسطه !أين هذا في شرع الله؟!

24–اللغوي المشهور) ابن السكيت (قتله المتوكل صديق الحنابلة قتلة شنيعة كان قد اخترعها احد الحنابلة ..وهو إخراج اللسان من القفا ثم قطعه ! فمات ..!والسبب أن ابن السكيت رفض أن يفضل ابني المتوكل على الحسن والحسين، وكان المتوكل ناصبيا، ولذلك قالوا فيه) ناصر السنة !(لنصرته لأحمد فقط!

لماذا يسكت غلاة السلفية عن جرائم معاوية والمتوكل وخالد القسري والحجاج ويبالغون في ذم المأمون؟ !مع أن جرائمهم فوق جريمته بكثير؟!

السبب واضح ..هم يحبون المذهب ويعبدونه فقط !ولا شأن لهم بمن يقتل ظلما من المذاهب الأخرى، ولو كان صحابيا..

يهمهم احمد وابن تيمية فقط!

25–وإبراهيم بن يزيد التيمي – أحد كبار التابعين – أرسل عليه الحجاج الكلاب وهو في السجن فقطعوه !هذه هي حدودهم!

26–ويزيد بن مسهر الصيداوي ألقاه ابن زياد من فوق القصر لأنه امتنع عن سب الكذاب ابن الكذاب) يعنون الحسين بن علي (هذه حدودهم ! وهذا سكوتهم!

27–وعبد الله بن يقطر أخو الحسين من الرضاعة ألقاه ابن زياد من أعلى القصر للسبب نفسه !أين هذا مما جرى لاحمد وابن تيمية؟ !ولماذا سكوتهم؟!

28–والمدهش أن عبد الملك بن عمير الراوي السلفي المشهور –وكان مع ابن زياد – قام بذبح عبد الله بن يقطر بعد أن وصل إلى الأرض – زاعما أنه يريحه –!والأغرب أن الذابح عبد الملك بن عمير له عشرات الاحاديث !بينما المذبوح المظلوم لم يرووا له حديثا واحدا !هنا أثر السلطة على الحديث!

29–وعبد الله بن عفيف الأزدي التابعي العابد انكر عليهم سب علي وقتل الحسين بقوله) :تقتلون أبناء الأنبياء وتتكلمون بكلام الصديقين !(فصلبوه!

30–ومحمد بن أبي بكر وضعه عمرو بن العاص في حوف حمار ميت وأحرقه !

في أي سورة وجد عمرو بن العاص هذا الحد؟!

والنواصب يصفقون !وتغلبهم البسمة!

31–وابن المكعبر – عابد – قطعه زياد !لرأيه السياسي وبارك النواصب ذلك!

32–وفيروز – عابد محب للإمام علي – عذبه الحجاج حتى مات!

لماذا يسكتون؟ !

لأن بني أمية أحبابهم!

33–وعبد الله بن الزبير صلبه الحجاج مع جثة كلب منكسا!

34–وعبد الله بن المقفع الاديب المشهور، لموقف سياسي قطعوه وكانوا يلقون قطع لحمه في النار وهو ينظر !ثم قالوا قتلناه للزندقة !وصدقهم الحمقى!

35–الصحابي الحكم بن عمرو الغفاري قتله زياد لأنه رفض أن يقدم كتاب معاوية على كتاب الله !في اصطفاء الذهب والفضة لمعاوية في الفتوح!

36–الصحابي يزيد بن نعامة الضبي سجنوه عشرين سنة لأنه قال لوالي البصرة) الصلاة يرحمك الله !(في أي آية هذا الجرم وهذه العقوبة؟!

37–حمادة الصفرية امرأة من عباد الخوارج صلبها زياد عارية كالثبجاء، هذه نذالة وليست حدودا شرعية.

38- الصحابة سهل بن سعد جابر بن عبد الله أبو سعيد الخدري ختم الحجاج على أعناقهم بالرصاص عبارة) عتيق الحجاج (لماذا لا يغضبون لهم؟ فهم صحابة!

والفقهاء يستجيبون!

ثم نرى الفقهاء ينظرون في الفقه لمن قطع لسانه السلطان !

كيف يستاك؟!

وكيف يتذوق؟!

وكيف تقبل شهادته !

وكأن الأمر طبيعي!

وكان عمر بن عبد العزيز قد أبطل سنة بني أمية في قطع الألسن ؛ إلا أن الثقافة الدموية الأموية كانت قد ترسخت عند الفقهاء وأنعشها بنو العباس والقصص كثيرة جدا، وقد جمعتها في كتاب، ووجدت الدول والمذاهب كلها فيها من هذا العبث ويسمونه حدودا شرعية، ولكن أبشع الدول في ذلك بنو أمية، وأبشع المذاهب في ذلك النواصب، وبنو أمية أخذوها من معاوية، ومعاوية أحيا سنة أمه آكلة الاكباد، وأبيه الذي كان يزج برمحه في شدق حمزة !

فهذه الشراهة والتفنن في التعذيب والعقوبات التي ما أنزل الله بها من سلطان أخذها الغلاة عن النواصب..

والنواصب عن بني أمية..

وهم عن هند!